

Distr.: General
11 September 2003
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة الثامنة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والخمسون
البند ١٥٨ من جدول الأعمال المؤقت*
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم بيانا صادرا من وزير خارجية الاتحاد الروسي السيد أ. س.
إيفانوف بمناسبة الذكرى السنوية لأحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ المأساوية التي وقعت
في الولايات المتحدة الأمريكية (انظر المرفق).

وسأغدو ممتنا لو عملتم على تعميم هذا البيان كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في
إطار البند ١٥٨ من جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة المعنون
”التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي“ ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سيرجي لافروف



مرفق الرسالة المؤرخة ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

بيان صادر من وزير خارجية الاتحاد الروسي السيد أ. س. إيفانوف بمناسبة الذكرى السنوية لأحداث ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ المأساوية التي وقعت في الولايات المتحدة

لقد مضى عامان منذ أن واجه الشعب الأمريكي تلك المأساة البشعة في ١١ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. والذاكرة البشرية معرضة للخطأ والزمن يمحو أحداثا عديدة. ولكن ذلك اليوم عندما اسودت السماء الصافية فوق نيويورك بسبب سحابة سوداء تشكلت من الغبار المتطاير من ناطحات السحاب المنهارة سوف يظل في ذاكرة العالم، ليس ذلك لأن آلاف من الأشخاص الأبرياء ظلوا مدفونين إلى الأبد تحت الركام عندما انتهت حياتهم من جراء عمل إرهابي اتسم بقسوة وغدر لم يسبق لهما مثيل وهم أناس ينتمون إلى عشرات البلدان بما فيها الاتحاد الروسي.

لقد شكل ذلك اليوم البداية لمرحلة جديدة من الكفاح لبقاء البشرية في كفاحها لمواجهة الأخطار والتحديات. وقد اتضح لكل شخص أن هذا الكفاح لا يمكن الانتصار فيه إلا إذا عمل المجتمع الدولي بصفته مجتمعا واحدا.

ونحن إذ نتذكر المأساة التي شهدتها نيويورك فإننا نذكر في حزن أيضا ضحايا "نورد أست" في موسكو وموظفي الأمم المتحدة بقيادة سيرجيو فييرا دوميلو الذين قضوا نجهم في بغداد كان هناك العديد من ضحايا الإرهاب في الأنحاء المتفرقة من كوكبنا.

إن سلاح الإرهاب هو القتل ومن يرتكبون هذه الأعمال هم قتلة. ويجب أن يقال ذلك بصوت عال وصريح - فلا يجب علينا أن نترك ذكرى الضحايا الأبرياء لكي تشوه من خلال الإشارة إلى الإرهابيين بأنهم "مكافحون من أجل الحرية" أو "حماة العقيدة". ويجب علينا ألا نقف غير مباليين في الوقت الذي يقوم فيه الإرهابيين وحماهم بنشر الرعب والخوف ويحاولون زعزعة الاستقرار في فرادى البلدان ومناطق بأسرها.

وإحياء لذكرى جميع أولئك الذين قتلوا على أيدي الإرهابيين وباسم الأحياء يجب على جميع الدول وجميع السياسيين المسؤولين أن يعلنوا معارضتهم القاطعة للإرهاب بكافة مظاهره وأن يتخذوا الإجراءات الفعالة لمكافحة هذا الشر العميم.

لقد اتخذ الاتحاد الروسي موقفا حازما لا رجعة فيه في هذا الصدد وسيظل عليه.